وهو نحو جا اخو ابيه ذا اعتلا فاخو فاعل والوا فيه نائبة عن الضمة وابيه مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في مواضع النيابة فقال

وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف

يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكر لك بعد هذا البيت وهي ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله

من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا

وقوله ان صحبة ابانا اي اظهر الصحبة نحو جاء ني ذو مال اي صاحبه ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طيء فان الاشهر فيها ذو بالواو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي اذا ذهب منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى فيك واحترز به من فم بالميم فانه يعرب بالحركة نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال

اب اخ حم كذاك وهن مبتدا واخ وحم معطوف عليه بحذف العاطف وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر اب عليه اي وهن كذاك فتقول هذا ابوك ورايت اخاك ومررت بحميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت الى هنيك والحم ابو زوج المراة والهن كناية عما يستقبح كالفرج ثم اشار الى ان هذه الاسماء الاربعة فيها لغات اخر غير الاعراب بالحروف فقال

والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب وتالييه يندر ونقص بهن اشتهر

يعني ان النقص في هن وهو الاعراب بالحركات الثلاث في النون احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وان النقص في اب واخ وحم يقل والقصر فيها اشهر من النقص فقوله بابه اقتدا عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم ومن القصر قولهم في المثل مكره اخاك لا بطل وقوله وفي اب وتالييه يندر يعني ان النقص يقل في تالي اب وهما اخ وحم والفاعل بيندر ضمير يعود على النقص ونقص بها مبتدا

واخر كمبتدا وذكر كخبر

خبره اشتهر ومن نقصهن متعلق باشتهر وهو من تقديم معمول افعل التفضيل وذلك قليل ثم قال **وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا** الاشارة بذا الى الاعراب بالحروف يعني ان هذه الاسما يشترط في اعرابها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا ان تكون مضافة الى غير يا المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت اخاه ومررت بحميها فان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات نحو قام اب ورايت اخا ومررت بحم وان كانت مضافة الى يا المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة كسائر الاسماء المضافة الى يا المتكلم وشرط مبتدا وخبره ان وصلتها ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يضفن لسائر الاسما الا لليا ثم مثل بقوله **كجا اخو ابيك ذا اعتلا** فاخو مضاف الى ابيك وابو مضاف لكاف الضمير وذا مضاف الى اعتلا وهذه المثل محتوية على انواع غير يا المتكلم المذكورة لان غير يا المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان واليه اشار بقوله

بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف

المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه قوله بالالف ارفع المثنى يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قال رجلان والزيدان فاعلان وقوله وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى لكن بشرط اضافته الى المضمر والى هذا اشار اليه اذا بمضمر مضافا وصلا ومن عطفه كلا على المثنى ان كلا ليس بمثنى حقيقة تقول قام الزيدان كلاهما وقيد باضافة الى المضمر احترازا من المضاف الى الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات مقدرة في الالف ومضافا حال من الضمير المستتر في وصل وبمضمر متعلق بوصل والتقدير اذا وصل بمضمر في حال كونه مضافا اليه اي الى الضمير وقوله كلتا كذاك